

## سؤال عن الفتوى بغير علم | فتاوى الحويني

أبو إسحاق الحويني

السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ازيك يا شيخ؟ الله يحفظك آآ بعد اذن حضرتك يعني آآ يعني آآ رجاء وطلب نعم. اه حضرتك اه يعني اصبح الناس يتكلمون في دين الله كثير. ولكن احنا عايزين -

00:00:00

يعني امسال فضيلتكم آآ تبيينون العلم كما يعني وضح الامام البخاري باب العلم قبل القول والعمل. فاحنا عايزين نعرف ما الفرق بين الداعية والعالم؟ يعني يعني انا منكم يوم كنت بسمع حضرتك على يعني بعض الناس بيتكلموا في الفتوى واختلفت الفتوى -

00:00:21

مكان الناس اللي قاعدة يعني كان آآ يعني اصبح مشدد ليه؟ لأن الذي افتى لم يكن لديه ملكرة الفتوى. يعني انا لا اذكر اسمه لكن احنا عايزين حضرتك يعني ربنا يبارك فيكم في القناة -

00:00:39

انك انتم توجهوا لنا ما هو العلم الصحيح الذي يؤخذ يعني ازاي نبدأ في في العلم وممین اللي له حق ان يفتني وايه هو والعلم الشرعي صحيح يعني هل يبدأ واحد كطالب بعلم زادي يبدأ بعلم الاصول ولا علم المصطلح ولا علم اللغو ولا القرآن ويا ربيت بعد اذن حضرتك -

00:00:55

يعني رجاء ان يبقى دي دروس آآ يعني زي اكاديمية علمية حضرتك يا ربيت تتفضلا وتعملوا لنا وجزاكم الله خيرا. بارك الله فيك طبعا هو يعني آآ اخ الكريم وضع يده على داء -

00:01:15

آآ وبيل الداء الوبل ده هو الفتوى بلا علم طبعا احنا عايزين نقول بامانة آآ ان ازواء اهل العلم اللي هم لهم اهلية عن الساحة تعليما وتفقيها وتدريسا وارشادا جعل الاخرين -

00:01:31

او جعل بعض الناس ممن هو اقل علما يتبعوا اهو لابد للناس من رؤوس لازم اصحاب الاهلية تركوا لابد يلي رئاسة الناس من ليس باهله خلاص دي ده ده كلام نهائي -

00:01:58

لابد للناس من رؤوس. وقد ورد هذا في بعض الاحاديث التي حسنها بعض اهل العلم وهو بيتكلم عن العرفاء اهل العلم اذا تصدروا ازوى هؤلاء ده يبقى دي مسؤولية اهل العلم انهم انهم يعلمون الناس وانهم ينتشروا على قدر استطاعتهم -

00:02:17

الحاجة الثانية ان مسألة الفرق بين العالم والداعية لا. يعني برضه مش عايزين لو لو في تفريق هيبقى تفريق اصطلاحي. لكن العالم هو الذي يدعو الناس الى الله تبارك وتعالى -

00:02:38

لا يدعو الناس الى الله تبارك وتعالى الا رجل عالم على الاقل بالمسألة التي يدعو الناس اليها يعني بقى مش لازم يعرف كل حاجة لا بس ما يتكلمش الا بعلم. اذا تكلم في مسألة يبقى يتكلم بعلم. يجهل مسائل كثيرة مش مشكلة. ان يجهلها. لكن المشكلة ان يتكلم بجهل -

00:02:50

خلاص فالامام البخاري لما بيقول باب العلم قبل العمل احتاج له بقول الله تبارك وتعالى فاعلم انه لا الله الا الله. قال فقدم العلم قبل كلمة التوحيد طبعا هذا كلام سديد. لأن الله تبارك وتعالى قال الرحمن -

00:03:07

فاسأل به خبيرا اسأل به خبيرا طبعا تعليم الناس على القنوات الفضائية دي مسألة تحتاج الى شيء من الجدة حتى لا تتحول القناة الى آآ قناة علمية صرفة فينصرف عنها كثير من العوام الذين يظنون انهم لا يعني آآ يفهمون او -

00:03:27

لا يواصلون مع العالم. انا باقول يا اخوانا العالمو هو الذي يرفع ذوق العامي لا تنظروا الى العوام على اساس انهم طغاة اشباه الانعام. لا

الكلام ده غلط العوام بيفهموا - 00:03:48

وانت ممكن تخلி العامي ترتقي بذوق هذا العام غير المتخصص. حتى يصير له ذوق في الشريعة. يسمع الكلام يعرف ان الكلام ده عليه فالمسألة تحتاج الى شيء من الجدة. ولا شك ان تدريس الاصول وهذا مما اطمح اليه. واسأل الله عز وجل ان يعينني في برنامج حرس الحدود - 00:04:05

برنامج حرس الحدود اصله قائم على الزود عن اصول الاسلام وفروعه اي بني ادم بيتكلم في الاسلام كلمة يسيء في فهم دليل يضرب نص بنص احنا بنجاوب عليه وبنقول ان لا تناقض مطلقا في دين الله عز وجل. لا يوجد نصان صحيحان ابدا - 00:04:28  
في القرآن يتناقضان. او في السنة يتناقضان. ده مستحيل مش موجود. له توجيه. والعلماء وضعوا ضوابط مائة وجه واحد في مسائل التعرض والترجح اذا فات من الوجه الاول او الثاني او الثالث يبقى الرابع يبقى الخامس يبقى السادس - 00:04:48

اين حديثان صحيح ان او ايتان او حديث واية يتعارضان من مائة وجه عشان كده ابن خزيمة رحمة الله عليه الذي يلقب امام الائمة كان يقول لاهل بغداد من وجد - 00:05:07

نصين متعارضين فليأتني اوفق له بينهم لكن طبعا التوفيق يحتاج الى دراسة آآ برنامج حرس الحدود هو في الاصل قائم على هذا في هذا البرنامج ان شاء الله سنحاول ان نبث ثقافة اصولية - 00:05:29  
يعني المستمع المستمع يا ما يحسش ان فيه كلكعة في العلم لأن انا ان شاء الله ارجو ان اوفق يعني واخليه يبقى عنده ثقافة اصولية في اصول الحديث وفي اصول الفقه - 00:05:50

بدون ما يدخله في مشكلات العلم او غوامض العلم بحيس ان الرجال اذا قيل امامه شيء يبقى فاهم حتى لو كده. فبرضو احنا هنحاول ان شاء الله اه نفعل شيئا من هذا. لكن كما يعني قال اه ابن عباس - 00:06:07  
لبعض اصحابه اظنه سعيد ابن جبير قال او او الشعبي قال قد افلح من انتهى الى ما سمع. يعني الانسان اذا وصله علم قد افلح من يقف عند الدليل ومن يقف عند العلم - 00:06:25

وطبعا الاخ برضه اللي بيتكلم يعني ناس اختلفوا الكلام ده. انا بقول كل انسان له مفتى يبقى انت لا تختلف مفتيك. يعني افترضنا مسلا انت تتبني القول في مسألة معينة - 00:06:39

والمفتى الذي اخذت منه هذه الفتوى ثقة ثبت عندك. واشتهرت عدالته واشتهرت امامته لا عليك ان تبقى على قول هذا العالم حتى وان كان هناك عالم اخر يقول بضد ما يقول هذا العالم - 00:06:50

العلماء بيقولوا مذهب العامي مذهب مفتى ايا كان المفتى مش لازم يكون المفتى الرسمي المفتى الذي افتاه هو ده مذهب الانسان. فده بيقل بقى الخلاف. لما نكون عارفين الایه الاصل ده يقل الخلاف. والله اعلم - 00:07:05